في الاجتماع الموسع لمناقشة القضايا السكانية وتجربة اليمن في هذا الجانب

وفد صندوق الأمم المتحدة للسكان يشيد بالتجربة اليمنية في مجال السياسة السكانية

متابعة/ شوقي العباسي:

عقد بمقر الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان في صنعاء اجتماع موسع لمناقشة القضايا السكانية والاطلاع على تجربة اليمن في مجال السياسة السكانية برئاسة الأستاذ مطهر احمد زبارة الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان والدكتور عبدالمنعم أبو نوار مدير المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان رئيس الوفد الزائر.

وفي اللقاء ألقى الأخ الأمين العام المساعد كلمة رحب فيها بالوفد الزائر من الصندوق والإخوة الحاضرين من وكلاء الوزارات والمهتمين.

واشار في كلمته إلى مستوى التعاون القائم بين الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان وبين مكتب الصندوق في عمان وذلك من خلال الزيارات المتعددة لخبراء الصندوق لتقديم المشورة في رسم السياسات السكانية ومتابعة تنفيذ البرامج السكانية، وقال نحن لدينا علاقات قوية ومتميزة وتجارب عمل ناجحة مع الصندوق كان لها الدور الأساسي في تنفيذ العديد من المهام المناطة بنا في عدة جوانب هامة، بالإضافة إلى الدعم الذي يقدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان عبر الدورات البرامجية السابقة والتي مازالت مستمرة حتى الآن وتتزايد بصورة ملحوظة لإنجاح العمل السكاني.

وأضاف في كلمته إلى ما تقوم به الأمانة العامة من دراسات هامة لتشخيص الأوضاع السكانية وتنفيذ العديد من تلك الدراسات لبعض فئات وشرائح المجتمع، بالإضافة إلى تطوير البناء المؤسسي وإنشاء قاعدة بيانات ومعلومات سكانية واضحة تمكن الجميع من التعامل معها ومعرفة مدى التطور في عملنا، وكذا تعزيز وتقوية الدور التنسيقي بين المجلس والمشاريع العاملة في المجال السكاني، وذلك حتى يتحقق الهدف وتحقيق أهداف السياسة الوطنية للسكان.

وأشار السيد هانس اوبدجن ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في صنعاء في كلمته إلى أن أهمية هذا الاجتماع بحضور الوفد الزائر من المكتب الإقليمي للصندوق في عمان من أجل الاطلاع على تجربة اليمن في السياسة السكانية واطلاع الوفد على البرامج التي يقوم بها المجلس الوطني للسكان في المجال السكاني والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً ومنها مرض الايدز، وأضاف في كلمته ان هذا الاجتماع يهدف كذلك إلى مناقشة أوجه التعاون في القضايا السكانية وتعزيزها بالإضافة إلى تقييم البرامج والخطط السكانية للفترة الحالية واستعراض الدورة البرامجية القادمة للصندوق، مشيداً في ختام كلمته بالدور الذي يقوم به شركاء العمل السكاني في اليمن.

من جانبه أثنى الدكتور عبدالمنعم أبو نوار رئيس الوفد الزائر بمستوى النجاح للتجربة في مجال السياسة السكانية في اليمن، والتي تعتبرمن أغنى الدول العربية في الدراسة السكانية والمعطيات والبيانات المتعلقة بالسكان.

وقال اننا نهدف في المكتب الإقليمي إلى تقديم الدعم بما نقدر عليه لانجاح تجربة اليمن في مجال السياسة السكانية وتحقيق أهدافها، ونقل المعرفة لما لذلك من دور هام في انجاح العمل السكاني من خلال التخطيط والتنفيذ والمتابعة للبرامج السكانية.

وأشار أهمية النزول الميداني للمديريات لتقييم البرامج السكانية، وعمل قاعدة بيانات لتوفير المعلومات السكانية من أجل التخطيط للأفضل وتحسين الأداء.

من جانبه اشار الأستاذ مجاهد احمد الشعب مدير عام الإعلام السكاني في المجلس إلى مستوى التطور للجانب التوعوي الذي يقوم به المجلس والهادف إلى تغيير السلوك تجاه مجمل القضايا السكانية، مثمنا دور صندوق الأمم المتحدة للسكان في دعم الاستراتيجية الوطنية للإعلام والاتصال السكاني والتي من شأنها الدفع بالعمل السكاني بخطوات متقدمة من خلال رفع الوعي حول قضايا السكان عبر وسائل الإعلام المتاحة وكذا تعزيز وتعميق الرسالة الإعلامية السكانية وإيصالها إلى مختلف شرائح المجتمع، متمنياً من كافة الجهات تكاتف الجهود لتنفيذ هذه الاستراتيجية وبما يساعد على تطوير العمل السكاني في بلادنا.

حضر الاجتماع الإخوة الشيخ يحيى النجار وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد والأستاذ صالح الشيخ نائب ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في صنعاء وعدد من الوكلاء ومدراء العموم والمعنيين في الجهات ذات العلاقة.

العقم ومسبباته

العقم هو عدم مقدرة الزوجين على إحداث الحمل والانجاب بعد مرور سنة كاملة تتم بينهما معاشرة كاملة غير محمية (دون استعمال وسيلة لمنع الحمل) مرتين على القل في الاسبوع، ويقسم العقم إلى نوعين..العقم الاولي وهو عدم القدرة على إحداث الحمل إطلاقاً والعقم الثانوي :وهو حدوث حمل واحد على الاقل حي وإن انتهى بإجهاض، وعدم القدرة على إحداث حمل بعد ذلك. ومن اهم اسباب العقم لدى الرجال بشكل عام هو ضعف الحيوان المنوي وعدم قدرته على التحرك نحو الانابيب لدى المرأة وتلقيح البويضة، أو ضعف في الخصيتين ينتج عنه خروج سائل عند القذف لايحتوي على كمية كافية من الحيوانات المنوية، أو عدم القدرة على إخراج السائل المنوي بسبب وجود دوالي في الخصيتين وفي بعض الاحيان فإن عملية التعرض لدرجة حرارة عالية جداً أو إرتداء ملابس ضيقة جداً تؤدي إلى حالات العقم.

اما اهم اسباب العقم لدى النساء فهي تكمن في تكرار الالتهابات وانسداد القنوات أو غياب عملية الاباضة الناتج عن إفراز الهرمونات بشكل غير كاف وفي التوقيت الخاطىء، او لوجود اورام، الياف او التهابات في الرحم ناتجة عن إجهاض غير آمن أو مرض لم تتم معالجته بالشكل السليم أو وضع لولب في ظروف غير صحية.وهناك اهمية كبرى لتعزيز الحالة النفسية عند النساء والرجال المصابين بالعقم حيث يترتب على هؤلاء اعباء صحية ومالية ونفسية جمة نتيجة سعيهم لانجاب طفل أو اكثر .لذا يجب على برامج الصحة الانجابية ومقدمي الخدمات ايلاء حاجات هذه الشريحة العناية اللازمة وإعطاؤهم الارشادات والدعم الدائم وتعتبر الصحة النفسية من الضرورة بحيث تصبح مرافقة في كل مراحل العلاج والتي تتأثر وتتكيف مع المحيط الاجتماعي والتكيف مع الذات من خلال فهمها وقبولها والسعي لمزيد من التقدم والنمو.ونظراً لاهمية الصحة الانجابية والعاملين في قضايا الشباب والمراهقين والعاملين على إعداد الانسان السوي المتكامل الذي يسهم في بناء المجتمع وتقدمه وتخليصه من رواسب الازمات والمشكلات النفسية كمشكلة العقم عند النساء والرجال التي تعتبر بدورها من القضايا الهامة في الصحة الانجابية حيث تعتبر في الاهمية سواء (المساعدة على الانجاب أي معالجة العقم وبين مخاطر الحمل والولادة المتكرر).كما انه لم يعد خافياً على احد التأثير الايجابي الذي تطبعه الصحة النفسية الجيدة على الحياة بكل مكوناتها مما يجعل لها بهجة تنعكس على أداء الفرد وعطائه في كل مستوى من مستويات حياته سواء الاسرية أو العملية أو العلائقية مع الاخرين.

ولأنه قليلاً ما يتم الحديث عن الصحة النفسية لدى الافراد ومقدمي الخدمات الصحية بل نشعر احياناً انها مهمشة رغم الاهمية العظمى التي تحتلها في بناء الانسان والتأثير المباشر على مستوى العلاج وتقدمه ومدى تأثيره في جميع الاراض بدون استثناء ولكن في امراض العقم من الامور الضرورية التي يجب ان تسير في خط متواز مع العلاج الطبي او حتى طرح حقيقة المعالجة ومدى النجاح أو الاخفاق في معالجة امراض العقم لكلا الجنسين الرجال أوالنساء إلا ان المرأة اكثر تعرضاً للضغط النفسي وسوء التكيف ذلك لأنها تقوم بمجهود خارق سواء في بيتها أو عملها ويقع عليها تحمل المسؤولية الاكبر في عدم الانجاب بنظر المجتمع واعرافه المتوارثة وهي اول من يوجه إليها التعنيف والاتهام عند التأخر في الانجاب حتى ولو لم يكن السبب منها وهذا يتطلب منا الالتفات إلى السبل التي يمكن ان تحسن من ظروف حياتها النفسية والاجتماعية ونشر الوعي بالعقم واسبابه وسبل علاجه واهمية التعاون بين الزوج والزوجة والمجتمع ومقدمي الخدمات للوصول إلى العلاج بشتى الطرق مع عدم إغفال دور المرأة والتركيز على قيمة ما تبذله من جهد وما تحتاج إليه من مساعدة أفراد اسرتها ذكوراً وإناثاً في تحمل مسؤولية ادوارهم وهذا يخفف عنها أعباء كبيرة تساعدها على ان تشعر بالراحة والمشاركة من قبل الآخرين وبالتالي ينعكس ذلك على صحتها النفسية والجسدية .

د.فهد محمود الصبري

في ختام الدورة التدريبية لإعداد المدربين والمدربات من المرشدين والمرشدات في مجال الصحة العامة والصحة الإنجابية

نتائج التدريب إيجابية في توسيع مشاركة المرشدين والوعاظ والواعظات في التوعية بالعديد من المواضيع الصحية والسكانية

شوقي احمد علي

اختتمت يوم الاحد الماضي في صنعاء الدورة التدريبية لإعداد المدربين والمدربات التي نظمتها وزارة الاوقاف والإرشاد بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان بتمويل من مشروع الخدمات الأساسية للصحة التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في اليمن.

وفي اللقاء الذي حضره عدد من المسؤولين في وزارتي الصحة والسكان والأوقاف والوكالة الأمريكية للتنمية، تم استعراض ومناقشة هدف المشروع وأين سينفذ والأنشطة التي يقوم بتنفيذها المشروع، وعدد من القضايا التي يهدف المشروع إلى تطويرها وتحسين الخدمات الصحية في المحافظات الخمس المستهدفة وهي (مأرب، الجوف، شبوة، صعدة، عمران).

وأكد الدكتور يحيى البابلي نائب مدير مشروع الخدمات الأساسية للصحة خلال كلمته أن هذه الدورة تعتبر الخطوة الأولى لأنشطة متتابعة على مستوى المحافظات والمديريات خلال السنوات الثلاث القادمة، والتي هي جزء من برنامج شراكة صحية أوسع للوكالة والتي تركز على زيادة الحصول على الخدمات الصحية وتحسين معارف السكان لممارسة السلوك الصحي الجيد والاستفادة من الخدمات الصحية.

وأضاف ان المشاركين في هذه الدورة سينفذون أنشطة متعددة في المديريات والمراكز في المحافظات المستهدفة، وقال ان نتائج التدريب كانت جيدة وإيجابية وتوضح حجم الحماس والوعي في فهم دورهم وأهمية مشاركتهم لإنجاح البرامج الصحية الهادفة إلى تحسين حياة الأمهات والأطفال، والسلوك الصحي للفرد والأسرة والمجتمع.

من جانبه استعرض د. احمد عبدالقاهر وضع الخدمات الصحية في المحافظات المستهدفة ومقارنة لبعض المؤشرات للوضع الصحي في تلك المحافظات، وما الذي يقوم به المشروع في تلك المحافظات من أجل تحسين الخدمات الصحية، بالإضافة إلى التركيز على المساعدة الفنية وبناء القدرات المحلية التي يهدف لها المشروع من أجل تنفيذ لخدمات المباشرة للسكان.

الجدير بالذكر ان المتدربين خلال الدورة نفذوا جلسات تدريب لتطبيق المهارات التي اكتسبوها والمتمثلة في الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وكذا مجالات تحسين مهارات الاتصال والقيادة بن الوعاظ والواعظات يمكنهم من القيام بدور أكثر فعالية في دعم الإدارة الجيدة، كما تم التطرق في الدورة إلى التعاليم الإسلامية المتعلقة بمواضيع الدورة وتطرق الدين الإسلامي لمجالات الصحة وأهمية المشاركة المجتمعية.

هذا وسيقوم المشاركون برحلة استطلاعية للاطلاع على التجربة المصرية واللقاء مع نظرائهم الذين يشاركون في برامج صحية مجتمعية وتبادل الخبرات معهم.

حضر حفل الاختتام الشيخ يحيى النجار وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد، والدكتور حمودة حنفي مدير مشروع الخدمات الأساسية للصحة في صنعاء والاستاذ عمار النجار مدير مركز التدريب والتأهيل في وزارة الأوقاف وعدداً من المعنيين والمهتمين من الجهات ذات العلاقة.

في الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الهجرة الدولية

الشيخة هيا بنت راشد : 191 مليون شخص هاجروا عام 2005م خارج حدود بلدانهم بحثاً عن حياة أفضل

كوفي عنان : الأمم المتحدة ترعى العام القادم عقد محفل عالمي للهجرة في بلجيكا

متابعة / بشير الحزمي :

عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة يومي ١٤-١٥ سبتمبر الجاري اجتماعا لحوار رفيع المستوى حول الهجرة الدولية والتنمية ..والذي يأتي انعقاده بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (٦٠/٢٢٧) الذي صدر في ٢٣ديسمبر ٢٠٠٥م لمناقشة الجوانب متعددة الأطراف للهجرة الدولية والتنمية بغرض وضعها والتواصل إلى الوسائل الضرورية لزيادة فوائد التنمية وتقليل تأثيرها السلبي .

في بداية الاجتماع أكدت الشيخة هيا بنت راشد آل خليفة رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة أن الحوار الرفيع المستوى الذي سيجري في هذا الاجتماع لن يقتصر على تأكيد الصلة الواضحة بين الهجرة والتنمية ومختلف الفرص والتحديات التي تحيط بهذه المسألة وإنما سيتعداه ليشكل نقطة انطلاق إلى الأمام ويؤدي بصفة أساسية إلى حشد الارادة السياسية تجاه مسألة الهجرة الدولية والاستفادة من طاقات كامنة يمكن أن تسهم في التنمية في بلدان الأصل وبلدان المهجر على حد سواء مع حماية المهاجرين في الوقت نفسه.

وقالت أن الهجرة الدولية شيء فطري في الطبيعة البشرية وأنها قد أصبحت في المجتمعات الحديثة سمة رئيسية في مواجهتها للعولمة وان الثورات التي طرأت في مجالات الاتصالات والنقل وحقوق الأفراد في القامة خارج بلدانهم قد ساعدت على تسيير انتقال الناس عبر الحدود سعيا منهم الى البحث عن حياة افضل وتذليل المصاعب التي تكتنف حياتهم.

واضافت ان حوالي ١٩١ مليون شخص قد حاولوا بشجاعة في عام ٢٠٠٥م الانتقال الى خارج حدودهم بحثا عن حياة افضل وهذا الرقم مرشح للزيادة في الاعوام المقبلة.

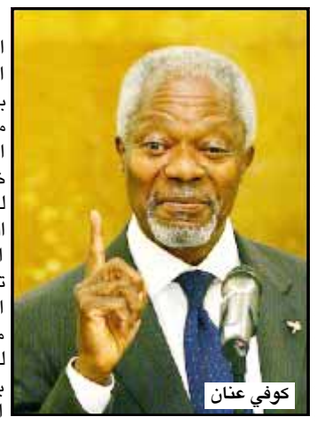
كوفي عنان

أكدت امكانية ان يكون للهجرة اثر عميق على التنمية اذا ما تم تسخيرها لاهداف بنائه وانه يمكن براس مال المهاجرين المادي والبشري ولا سيما تحويلاتهم المالية ان يخفض مستوى الفقر الى حد كبير عن طريق زيادة امكانية الحصول على التعليم والرعاية الصحية الامر الذي يصب مباشرة في تحقيق الاهداف الانمائية للالفية.

واشارت الى ان هجرة ذوي المهارات من البلدان النامية الى البلدان المتقدمة يمكن ان يشكل عائقا في طريق التنمية .

وأعربت عن املها في ان يتمكن الاجتماع من خلال المناقشة المفتوحة النشطة البناءة من تبديل التصورات الخاطئة وان يفهم كل طرف منظور الآخر والوقوف على الاهتمامات المشتركة ودراسة الأفكار الجديدة والأنشطة المشتركة التي تؤدي الى تعزيز سياسات الهجرة وحماية حقوق المهاجرين من خلال توثيق عرى التعاون بين الدول الأعضاء والمؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

واكدت انه من خلال ذلك فقط يمكن معالجة الكيفية التي سيتسنى بها ضمان التوفيق بين العرض والطلب في سوق العمل اليوم وغداً ومنع المهربين من القيام بذلك بما في ذلك معالجة الكيفية التي يتسنى بها ضمان السلاسة لعملية الانتقال الداخلي في البلدان التي أخذت تدريجيا في التحول من بلدان مصدرة للمهاجرين إلى بلدان يقصدها المهاجرون إضافة إلى معالجة الكيفية التي يتسنى بها حماية حقوق المهاجرين وكفالة عدم اجهاض حقوق المهاجرات.

واوضحت الشيخة هيا بنت راشد آل خليفة في سياق كلمتها ان هذا الاجتماع يعتبر اول مناسبتين من المناسبات الرفيعة المستوى التي تخصصها الامم المتحدة بالكامل لهذا الموضوع حيث سبق للجمعية العامة للامم المتحدة ان نظمت طوال هذا العام الكثير من المناسبات للتحضير لهذا الاجتماع ولهذا الحوار الرفيع المستوى.

ونوهت بما سيتيحه الاجتماع الحالي للدول الاعضاء من فرصة فريدة لتبادل وجهات النظر في ما بينها ومع المجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الدولية بشأن شتى المواضيع المتصلة بالهجرة والتنمية.

وقالت انه ومن حيث إدارة الهجرة يمكن للدول الأعضاء أن تعمل مع الأطراف المهتمة بتعزيز التماسك في عملية صنع السياسات وتشجيع الحوار بين بلدان الأصل وبلدان المهجر، اما من حيث قانون الهجرة الدولية وحقوق الإنسان فإنه يمكن للدول الأعضاء أن تعمل مع الأطراف المهتمة لزيادة الوعي وتعزيز الصكوك القانونية الدولية القائمة التي تحمي المهاجرين وتشجع التكامل وتحارب التمييز بين الرجل والمرأة وتوفر الإمكانيات للبلدان التي تحتاج الى مساعدة تقنية لبناء قدراتها.

واردفت قائلة انه ومن حيث تطوير الهجرة يمكن للدول الاعضاء ان تعمل مع الاطراف المهتمة لادماج موضوع الهجرة في الاهداف الانمائية للالفية وتاكيد الدور الاقتصادي الهام لجاليات المهاجرين والطاقات الانمائية للتحويلات المالية علاوة على ذلك يمكن للدول الاعضاء من حيث هجرة اليد العاملة ان تعمل مع الاطراف المهتمة باقامة سوق عمل عالمية اكثر فاعلية وتحسين امن التحويلات المالية وتحليل دور الهجرة الدائرية.

والمحت الى ان الصلة القائمة بين الهجرة والتنمية ليست صلة جديدة وإنما الجديد هو سرعة الانتقال من مكان إلى آخر في العالم ، ولا ينبغي لاي إستراتيجية إنمائية أو دولية أو في مجال السياسة الخارجية أن تتحرك إلى الأمام دون مراعاة لاعتبارات الهجرة .

وقالت هيا بنت راشد إن للأمم المتحدة دوراً بالغ الأهمية في تحقيق إمكانيات الهجرة الدولية تعزيزاً لأسس النمو الاقتصادي والتنمية, واشارت إلى أنها ستبحث من خلال هذا الحوار عن سبل لبناء شراكات فاعلة تمكن المجتمع الدولي من اتخاذ إجراءات منسقة بهدف تطوير القدرات اللازمة في ميدان الهجرة .

وفي ختام كلمتها أشارت الشيخة هيا إلى أن الاجتماع سيكون بداية المسيرة في إجراء المزيد من البحوث والمزيد من المساعدة لتحسين استجابات برامج السياسات العامة وتبديد التصورات الخاطئة عن الهجرة الدولية وتوفير منظور طويل الأمد بشأن المسائل الرئيسية وتوقع الاتجاهات الجديدة .

من جانبه أشاد السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة إلى أهمية عقد هذا الاجتماع من أجل الحوار والمناقشة لاتجاهات الهجرة وكيفية مواجهتها وحل مشاكلها.

وقال إنه لا يمكن لاحد ان ينكر أن للهجرة الدولية جوانب سلبية مثل التهريب والمعاناة الاجتماعية الناجمة عن الفقر أو المشاكل السياسية ولكن الحضور الدولي من هذا الاجتماع يثبت أن الجميع مستعدون لمواجهة تحديات الهجرة عن طريق الحوار والتعاون بدلاً من الخصومة والعزلة.

وأضاف ان المهاجرين الآن يستخدمون معارفهم ومهاراتهم لنقل التكنولوجيا ورأس المال والمعرفة المؤسسية، كما يمكن ان يكونوا مصدر الهام للأساليب الجديدة في التفكير في القضايا الاجتماعية والسياسية ويشكلون رابطاً إنسانياً حيوياً بين الثقافات والمجتمعات والاقتصاديات وهو ما يجعلنا في وضع مناسب لمواجهة تحديات الهجرة واستغلال جميع فرصها المتاحة.

وأكد كوفي عنان أن الهجرة الدولية اليوم تتطلب مناقشات عالمية وأن الحوار الذي يبديه المجتمع الدولي يجب ان لا ينتهي اليوم أو غداً.

وقال عنان في سياق كلمته أن الأمم المتحدة سترعى عقد محفل عالمي للهجرة العام القادم في بلجيكا وان هذا المنتدى سيكون غير رسمي وطوعياً واستشارياً ولن تكون قراراته ملزمة.

غير انه سيسمح للدول المشاركة بأن تبني علاقات مع بعضها وسيعزز التعاون بين الحكومات، كما يمكن أن يقدم لجميع دول العالم فرصة لوضع القضايا بطريقة تسمح للجميع بالتقدم لاكتشاف المناطق التي يتفق عليها الجميع وإيجاد وسائل لتحسين التعاون بين دول العالم.

واشار إلى أن جهود الأمم المتحدة لمواجهة تحديات الهجرة العالمية التي كان آخرها تأسيس مجموعة الهجرة العالمية في الربيع الماضي والتي تجمع موظفي الأمم المتحدة والصناديق والوكالات التي تعمل في مجال الهجرة الدولية والتنمية إضافة إلى المنظمات الدولية المتخصصة في الهجرة.

وأكد على انه قد آن الأوان لآن يلتفت الجميع إلى الأدلة في سياسات الهجرة وأن نستخدمها لبناء ثقة مشتركة حول كيف يمكن للهجرة الدولية ان تكون مصدر فائدة للجميع.

المستشار الإقليمي لهيئة (باث فندر) الدولية للصحة الإنجابية "لصفحة السكان":

اليمن تقدم خدمات رائعة في ما يخص الصحة الإنجابية وهناك جهد كبير يبذل في هذا المجال

شوقي.....

أشاد الدكتور ناصر محمود الخولي المستشار الإقليمي لهيئة (باث فندر) الدولية للصحة الإنجابية بالخدمات التي تقدمها الحكومة اليمنية في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والجهد المبذول في تحسين وتوسيع تلك الخدمات في جميع المحافظات والمديريات وكذا توسيع التوعية والتثقيف بأهمية تلك الخدمات وإيصال الرسائل الهادفة إلى مختلف شرائح المجتمع.

وأكد خلال كلمته في ختام دورة إعداد المدربين والمدربات من المرشدين والمرشدات في مجال الصحة الإنجابية التي نظمتها وزارة الأوقاف والإرشاد بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان وبدعم من مشروع الخدمات الأساسية للصحة التابع للوكالة الأمريكية للتنمية، أكد أهمية الدور الذي يقوم به الخطباء والمرشدون والوعاظ والواعظات في خلق سلوك إيجابي لدى الناس حول القضايا الصحية بشكل عام والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بشكل خاص وكذا السلوك الصحي والإنجابي السليم للفرد والأسرة والمجتمع، وأضاف انه يجب علينا كمواطنين أن نعرف دورنا والقيام بواجبنا للاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة التي توفرها الدولة وأهمية المشاركة المجتمعية لإنجاح برامج الصحة الإنجابية من أجل الوصول إلى مستوى متوازن بين حجم السكان وحجم الموارد المتاحة، حتى لا تحدث كارثة سكانية تكون آثارها سلبية على المجتمع بأكمله.